Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المكرمة وهى ميزة ينفرد بها دون جميع خطوط الطول الأخرى، وهو مادفع الأستاذ الدكتور حسين كمال الدين ـ رحمه الله رحمة واسعة ـ إلى اقتراح خط طول مكة ليكون خط الطول الأساسى للكرة الأرضية، بدلا من خط طول جرينتش الذى فرضته الإمبراطورية البريطانية على العالم بحد السيف، ودفعه أيضا (رحمه الله) إلى إعادة إسقاط خطوط الطول الأخرى بدءا من خط طول مكة المكرمة، وذلك لتماثل خطوط الطول حوله تماثلا مذهلا، ولميل خط طول جرينتش حوالى ٨,٥ درجة إلى الغرب.

ليس هذا فقط، بل إن تدبر آيات القرآن الكريم، واستقراء عدد من أقوال المصطفى (ﷺ) يشير إلى أن مكة المكرمة ليست فقط فى مركز الأرض، بل هى فى مركز الكون، وفى ذلك يروى مجاهد عن رسول الله (ﷺ) قوله: «**إن الحرم حرم مناء من السماوات السبع والأرضين السبع**»[1]، و(مناء) معناها قصده وفى حذاه، وقد أثبتت دراسات علوم الأرض وجود سبعة نطق متمايزة فى أرضنا، يغلف الخارج منها الداخل، والكعبة المشرفة فى مركز الأرض الأولى، ومن تحتها ست أرضين، وحول الأرض سبع سماوات متطابقة يغلف الخارج منها الداخل خاصة أن الدراسات الفلكية الحديثة قد أثبتت أن كوننا كون منحنٍ، وهذه الملاحظة كافية للبرهنة على تطابق كل من السماوات السبع والأرضين السبع حول الكعبة المشرفة، ومن هنا كان حديث رسول الله (ﷺ) الذى سبقت الإشارة

(١) أخرجه الأزرقى فى أخبار مكة الـ ٣٥٥.